

متابعة: نيرمين الصابر\*

"الإعلام وبناء الدولة" في مؤتمر كلية الاعلام بجامعة القاهرة - (مايو 2015)

عقدت كلية الاعلام بجامعة القاهرة مؤتمرها السنوي الحادي والعشرين تحت عنوان "الإعلام وبناء الدولة.. الضوابط المهنية والتشريعية وأخلاقيات الممارسة" يومي 26 و 27 مايو 2015، تحت رعاية د. جابر نصار رئيس جامعة القاهرة، ود. جيهان يسري عميد الكلية، ود. بركات عبد العزيز وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث وأمين عام المؤتمر.

تم خلال المؤتمر مناقشة عدد من البحوث والأوراق البحثية التي قدمها باحثون من مختلف الجامعات المصرية والعربية والدولية، بالإضافة إلى مائتين مستديرتين تناولت الأولى منهما "واقع الإعلام المصري ومستقبله" وتناولت الثانية "التشريعات الإعلامية وضوابط الممارسة".

وفي الجلسة الأولى من المؤتمر والتي رأسها أ.د. محمد المرسي رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، عقب على البحوث المقدمة فيها د. منى الحديدى الأستاذ المتفرغ بقسم الإذاعة والتلفزيون. وناقشت الجلسة البحث المقدم من د. مي عبد الغني الباحثة بكلية الإعلام بجامعة بنغازي تحت عنوان "المشهد السمعي البصري على الانترنت في المنطقة العربية في ضوء تحولات البيئة الإعلامية في الوسائل السمعية البصرية- دراسة نظرية". وتوصلت من خلالها إلى وجود تسارع في تطور المحتوى السمعي البصري على الانترنت، وأن الأشكال المتعددة والمتنوعة للمحتوى السمعي البصري على الانترنت قد عملت على تغيير أنماط المشاهدة في المنطقة العربية وأسلوب تفاعل الجمهور مع هذا المحتوى.

\* مدرس مساعد بقسم الصحافة

## المؤتمرات

وجاءت الورقة البحثية الثانية المقدمة من الباحثة نورا عبد الله محمود - المدرس المساعد بجامعة النهضة ببني سويف، تحت عنوان انعكاس التعرض لمجموعات الفيس بوك المتخصصة على الوعي لدى المرأة بالقضايا المجتمعية والدينية- (دراسة ميدانية). وتسعى الى معرفة معدل ودوافع التعرض للمجموعات النسائية لدى النساء المستخدمات لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك ومعرفة انعكاس ذلك على وعيهم وادراكهم للقضايا المجتمعية والدينية من خلال تطبيق منهج المسح على عينة عمدية قوامها 400 مفردة من النساء المصريات المستخدمات للمجموعات النسائية عبر الفيس بوك اعتمادا على نظرية ثراء وسائل الاعلام وقد أكدت الدراسة على ارتفاع أهمية المجموعات النسائية على الفيس بوك حيث جاء التواصل مع زملاء الدراسة والبحث العلمى والتواصل مع بعض الجمعيات والمنظمات النسائية من أهم دوافع التعرض بين عينة الدراسة. كما أوصت الدراسة بضرورة عمل بحوث ودراسات تهتم بتأثير الاعلام الجديد على المرأة والطفل لما أصبح لها من تأثير فى كافة الجوانب والتوصية بانشاء صفحات ومجموعات رسمية للمؤسسات الدينية المختلفة .

الورقة البحثية الثالثة بعنوان "رؤية منهجية لاعادة هيكلة الاعلام المسموع - المرئى فى مرحلة بناء الدولة"، والتي أعدها د.عادل فهمى محمد الأستاذ مساعد بكلية الاعلام جامعة القاهرة. وطرح فيها رؤية منهجية لاعادة هيكلة الاعلام المرئى والمسموع انطلاقا من تردى الوضع القائم ووجود عدد من المشكلات الادارية والفنية والاقتصادية التى يعانى منها قطاع الاعلام أهمها سوء الادارة استناد على استطلاع رأى عدد من الطلبة بكلية الاعلام وأقوال أساتذة سابقين والاطلاع على عدد من المبادرات التى ظهرت لتطوير الاعلام المصرى عقب الثورة ورصد تلك الرؤى والأفكار وكيفية اعادة التأطير لتعظيم الاستفادة . ومن أهم خصائص الرؤية المنهجية التى يدعو اليها الباحث ضرورة الاتسام بالعقلية فى التفكير والبعد عن الأهواء الشخصية وقد طرح الباحث عدة تساؤلات هامة فى هذا الصدد من نحن وأين نحن ( لتشخيص واقع الاعلام المصرى) أين تكمن

المشكلة؟ وماذا نريد؟. وأكد أنه من أحد الملاحظات المنهجية التي ليس لها تقنين الزواج السرى بين السياسة والمال والاعلام. كما أشار الباحث الى ضرورة تواصل الاكاديميين مع الممارسين ومن أهم نتائج تشخيص الواقع المغرب وضعت واحدة من افضل الممارسات وفقا لليونسكو . واقترح الباحث لاعادة هيكلة الاعلام المصرى: تحديث حقيقى فى المناهج والتدريب العملى، وضرورة توظيف الأكاديميين والممارسين لوضع الاطار التشريعى، وإدارة اتخاذ القرار.

الورقة البحثية الرابعة تجربة المرصد الاعلامى بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصرى، وقدمتها مدير ادارة المرصد الاعلامى: لبنى شوقى زكريا، وشاركها فيها الفريق البحثى المكون من: أحمد عاطف، ومحمد آدم، وتامر على، وباسم راشد. وتبحث هذه الورقة تجربة المرصد الاعلامى وما حققه خلال السنوات الماضية التى بدأت عام 2006 وكذلك تعرض تقييما شاملا لما واجهته من تحديات وصعوبات وكيف تغلبت عليها بالاضافة الى رؤية استشرافية فى ظل الواقع الاعلامى المتغير بشكل متسارع بالتزامن مع التطورات التى يعيشها المجتمع المصرى.

وفى اطار التعقيب على البحوث المقدمة، أشادت أ.د منى الحديدى فيما يخص البحث الأول المقدم من الباحثة مى عبد الغنى ، بأهمية الموضوع للبحوث النظرية الخاصة بمسح التراث النظرى ومحاولة اختراق موضوعات غير نمطية حيث قدمت الباحثة بانوراما للبيئة الاعلامية على المستوى السمعى البصرى ولكن لم تعرض الباحثة للنظريات الجديدة المناسبة لتلك المضامين المقدمة فى تلك الوسائل ولم تتأكد من مدى ملائمة تلك المضامين للدول العربية كما أشادت أ.د منى الحديدى باستخدام الباحثة للدراسة الميدانية رغم صعوبة تطبيقها فى مجتمعاتنا العربية وخصوصا الريفية منها .

فيما يخص البحث الثانى ، أكدت أ.د.منى الحديدى الى أن أسلوب عرض الدراسات السابقة فى حاجة الى مراجعة ويحتاج للتحليل والتفسير بدلا من السرد وأن الدراسة تقيس بشكل أساسى المعرفة فقط وليس الوعى لدى المرأة . كما عقيبت

## المؤتمرات

على عدم دقة بعض المتغيرات الديموغرافية التي تم قياسها في هذا البحث مثل التعليم الجامعي حيث أكدت انه لا يقتصر فقط على مرحلة البكالوريوس ولكنه يشمل أيضا الدراسات العليا وكذلك استخدام الحالة الاجتماعية دون الاستفادة منها في البحث كما أشارت الى وجود تناقض في بعض نتائج الجداول .

فيها يخص الورقة البحثية المقدمة من أ.د. عادل فهمي أشادت أ. د منى الحديدى بمدى التركيز والدقة في عرض الباحث لهذه البحثية الورقة بدءا من تشخيص الأزمة وصولا لوضع الرؤية ولكنها تقترح تخصيص تلك الرؤية المنهجية لهيكل اتحاد الاذاعة والتلفزيون وليس الاعلام المرئي والمسموع بشكل عام ولكن ينقصنا المتابعة والتقييم من قبل جهات خارجية مستقلة الى جانب التقييم الداخلى . وأكدت على ضرورة وجود مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون و كذلك أهمية وجود نقابة للاعلاميين . وأشارت الى أهمية احترام عقلية الجمهور .

وأخيرا أشادت أ. د منى الحديدى بفكرة المرصد الاعلامى التابع لمجلس الوزراء ولكن لا ينبغي أن يوجه المرصد الاعلامى لتحسين صورة المسئول كما تقترح اضافة أهداف خاصة للمرصد بأدوار الاعلام فى المجتمع. كما أشارت الى تجربة كلية الاعلام فى الثمانينات بمثابة المرصد الاعلامى لمجلس الوزراء يطلق عليها جمعية أصدقاء الشاشة والميكروفون والتي كان من أبرز أهدافها رصد أداء رؤساء القنوات وتقديم التقارير. كما أضافت أن الاعلام يفتقر الى رؤية سياسية اعلامية واضحة سواء على المستوى المحلى أو الاقليمى أو الدولى قائلة "أنا اعلام رد الفعل وليس الفعل " . تقترح اعادة اجندة الاهتمامات بما يتوافق مع أوضاعنا الداخلية .

وفي الجلسة الثانية للمؤتمر كان رئيس الجلسة أ.د.إيمان نعمان جمعة رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، وعقب على البحوث المقدمة في هذه الجلسة أ.د.على عجوة الأستاذ المتفرغ بقسم العلاقات العامة والإعلان، ومقرر الجلسة د.نرمين خضر الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان. وقدم فيها د.أحمد السمان مدير عام مركز الدراسات الإعلامية

والسياسية بالهيئة العامة للإستعلامات، بحثا بعنوان "التجربة الهندية في الضبط التشريعي والمهني للصحافة" وتوصل من خلالها إلى أن الدستور الهندي لم يحدد بنودا معينة للصحافة ولكنه شدد على ضمان حرية التعبير، أما القوانين فمنها ما يفرض عقوبة السجن على جرائم النشر خاصة فيما يتعلق بانتهاك الخصوصية والتشهير. وتوصل أيضا إلى أن ملكية الصحافة وتكتلات وسائل الإعلام والحوافز المستخدمة لجذب الإعلانات، كان لها تأثير على الأداء الصحفي، وحدثت من فعالية قواعد السلوك ومواثيق الشرف. وقدم من خلال التجربة الهندية عدد من التوصيات منها ضرورة منح السلطات المحلية السلطة لتنظيم إصدار الصحف، وإعادة النظر في قواعد ملكية الاستثمار الأجنبي لوسائل الإعلام.

وتناولت د.سماح عبد الرازق الشهاوي المدرس بقسم الصحافة بإعلام القاهرة، "تأثير توظيف الصحف الإلكترونية المصرية لشبكات التواصل الإجتماعي كوسيلة لزيادة أعداد مستخدميها على المحتوى المقدم عبر هذه الشبكات" في البحث الذي قدمته. بالتطبيق على صفحات اليوم السابع وفيتو على موقع الفيس بوك. وخلصت الدراسة إلى أن الصحف الإلكترونية المصرية استطاعت توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار والموضوعات المختلفة وأصبحت تمثل مصدراً مهما لزيارات المستخدمين إلى الصحيفة.

وقدمت د.انجي محمود السيد المدرس بكلية الإعلام بجامعة فاروس بحثا حول "أطر المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب- دراسة تحليلية للصحافة المصرية والفرنسية عقب أحداث الهجوم على صحيفة (شارلي إيبدو) يناير 2015". وباستخدام أداة تحليل الأطر سعت الدراسة للتعرف على تأثير أبعاد الإطار الإعلامي للصحف المصرية والفرنسية على معالجة قضية الإرهاب أحداث حادثة الهجوم على صحيفة "شارلي إيبدو" الفرنسية، وفق نموذج روبرت إنتمان.

وفيما يتعلق بالورقة البحثية الرابعة التي قدمها أ.د.أحمد أحمد عثمان عن حقوق المتلقى في إطار المسؤولية الاجتماعية للإعلام. توصلت الورقة البحثية إلى ضرورة وضع تشريعات منظمة للعمل الإعلامي بأسلوب ديمقراطي وبمشاركة

## المؤتمرات

جميع الأطراف المرتبطة بهذا العمل بعيدا عن سيطرة الحكومات أو الاحتكارات بمختلف أنواعها. وقد تناولت هذه الورقة حقوق المتلقى كالحق فى الاتصال ، والحقوق الإعلامية للمتلقى والتي ينبغى أن تكفلها التشريعات الإعلامية كالحق فى المعرفة.

بعد انتهاء الباحثين من عرض بحوثهم قام الأستاذ الدكتور على عوجة بالتعقيب على البحوث التى تتوعت بين أكثر من موضوع، حيث أشاد بأهمية دراسة التجربة الهندية فى المجال الإعلامى وتساءل هل الإعلان فى الهند يعد أحد عناصر الضبط الاعلامى فى حين انه يمثل عنصر تخريب فى مصر. وأكد أن بناء الدولة يحتاج إلى اعلام هادف ملتزم بالقيم وليس اعلام من خلال صحف هادمة تسعى إلى التمييز والتفرقة والتحريض على القتل واستباحة الدماء بين أبناء الشعب فى سبيل مصالح طبقية معينة وأغراض سياسية وكلها أمور تقلل من دور الإعلام فى بناء الدولة. واستنكر دعوة بعض الإعلاميين بالغاء بعض العقوبات والتي يرى انها ضرورة للحرية المسئولة فلا حرية بدون مسئولية.

فيما يتعلق بالبحث الثانى، أكد على أهمية دراسة المواقع الإلكترونية للصحف المصرية التى تلقى اهتمام كبير من جانب الجمهور لما تتميز به من تغطية فورية للأحداث مشيداً بأهمية النتائج التى توصلت إليها الباحثة مؤكداً على دقة الاجراءات المنهجية.

و اقترح أ.د.على عوجة أن تتم المقارنة بين صحف فرنسية أو مصرية أو عربية لأن المقارنة بين صحيفة مصرية وأخرى فرنسية محسوم من البداية نظرا لاختلاف الدولتين. وأكد على أهمية اللغة لمن يتصدى لدراسة أى ظاهرة فى مجتمع أجنبى.

وأضاف فيما يتعلق بالورقة البحثية الأخيرة أننا دائما نناقش حقوق المتلقى، ولكن دون استجابة من الجهات الإعلامية؛ فوسائل الاعلام تترك

## المؤتمرات

الموضوعات الجادة والمهمة وتتطرق لموضوعات لا تساعد على بناء المجتمع وتميمته.

وناقشت المائدة المستديرة "واقع الإعلام المصري ومستقبله"، حيث افتتحها أ.د. محمود علم الدين الأستاذ بقسم الصحافة بتحديد محاور النقاش حول الاجابة عن سؤالين: الأول حول كيفية تعامل الإعلام في إطار (درجات الحرية والمسئولية الاجتماعية والاحتراف والمهنية)، والثاني يتعلق بالواقع التشريعي الجديد الخاص بالإعلام. وكان مقرر امائدة المستديره د.محمد عتران.

قدم أ.زينهم البدوي تقييما لواقع وسائل الإعلام أوضح فيه تصدي كوادر غير مؤهلة للعمل الإعلامي، والخلط بين الإعلام والإعلان والدعاية، وتسييس وسائل الاعلام واساءة استخدام حرية الرأي والتعبير، والسعي للسبق على حساب المصداقية والانشغال بمصالح المجتمع. وأشارت أ.د.عواطف عبد الرحمن إلى أنه على الرغم من إرتفاع سقف الحريات في الإعلام المصري يوجد حالة من الإنفلات خاصة بين قنوات التلفزيون الخاصة، خاصة في ظل غياب الرقابة على مصادر تمويل هذه القنوات. و فيما يتعلق بوضع التشريعات: هناك عدد من التشريعات المهمة والتي يجب تفعيلها مثل: المادة ٦٨ والتي تنص على أن المعلومات والبيانات هي ملك للشعب. والمادة ٧٠: والتي تنص على تأسيس الصحف بالإخطار وهو أمر جيد ولكن النتيجة كانت الإنتشار الكبير للصحف مما أفاد القطاع الخاص المتمثل في رجال الأعمال وليس المجتمع أو القطاعات المجتمعية المهمشة.

وقد ألقى د.حسن أبو طالب - في كلمته- الضوء على توابع ديون المؤسسات الصحفية القومية من مشكلات اقتصادية، فكيف نطالب مثل هذه المؤسسات بالتطوير والتجديد في ظل العجز الواضح في ميزانياتها؟ كما تطرق إلي وضع البيئة الصحفية غير العادلة، حيث يتم إستقطاب عدد من الصحفيين للعمل في القنوات الخاصة لأسباب إقتصادية، مما يأتي علي العمل في ظل المؤسسات الصحفية.

كما قدم أ.د. هشام عطية الأستاذ بقسم الصحافة رؤية مستقبلية للإعلام المصري مستفاه من تجارب الدول الأخرى بما يجعل المستقبل مقروء وغير مبهم. ويتلخص المستقبل المتوقع في خمس نقاط رئيسية هي: عودة السبق الخبري حصرياً للصحافة المصرية لتستعيد دورها التاريخي بعد أن كان السبق الخبري صناعة تليفزيونية، صدارة صناعة الخبر في الصحافة وتراجع صحافة الرأي، البقاء والاستمرار للصحافة في المستقبل على منصة الإنترنت Online وتراجع المطبوع منها، المستقبل القادم لشاشات الموبايل التي يستخدمها الشباب كشريحة استهلاكية كبرى وضرورة التعامل معها صحفياً وإعلانياً، المستقبل للإعلان الإلكتروني خاصة عند اندماجه مع خدمة ذات قيمة للقارئ.

وأكدت أ.د. سلوى إمام الأستاذ بقسم الإذاعة على ضرورة الإهتمام بإعلام الأزمات في الوقت الراهن نظراً لظروف المجتمع، وأوضحت أن الوضع الحالي في الإعلام يشير إلى عدم إدراك القائمين بالاتصال بخطط إدارة الأزمات والتعامل معها مهنيًا، مما أدى إلى: الفوضى الإعلامية، التركيز على الإثارة لجذب المعلنين فقط، الخروج عن أخلاقيات المهنة، نشر الشائعات والعنف والسطحية. كما دعت إلى ضرورة نشر الثقافة الإعلامية والمعلوماتية في المدارس والجامعات لتوعية المواطنين بشأن التعامل مع وسائل الإعلام ليصبح متلقي إيجابي. وكذلك توعية القائم بالاتصال وتفعيل ميثاق الشرف وقبلها الضمير المهني لدي كل فرد.

وخلص المؤتمر إلى عدة توصيات كان منها: أهمية تبني استراتيجية إعلامية شاملة لمواجهة قضايا التطرف والإرهاب توجه أداء الإعلام المصري والعربي في التصدي لهذه القضايا. وسرعة الانتهاء من التشريعات الإعلامية الجديدة التي تمثل ترجمة لمواد الدستور الخاصة بوسائل الإعلام وتحديث التشريعات القائمة بما يتوافق مع نصوص الدستور ويحقق ترشيحاً للآداء الإعلامي المصري المعاصر. واعتماد نهج التربية الإعلامية كسبيل رئيس لترشيح تعامل الأسرة المصرية خاصة شرائح الشباب و الأطفال مع وسائل الاتصال الحديثة (مثل مواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي). ووضع ضوابط لاستخدام الإنترنت



## المؤتمرات

وشبكات التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات و الصور و الفيديوهات في البرامج الحوارية في الصحف و المجلات أو عبر الوسائل المسموعة و المرئية.

مع ضرورة تفعيل دور الإعلام المصري في مجال حماية الأمن القومي بمختلف عناصره ومفرداته في ظل التحديات التي تواجه المجتمع المصري في الفترة الراهنة و المستقبلية داخلياً وإقليمياً ودولياً. وضرورة تعديل قانون نقابة الصحفيين بما يسمح بدمج الإعلاميين الإلكترونيين ومنحهم حق الانضمام لعضوية النقابة. وسرعة إصدار قانون تداول المعلومات بما يحقق ضبطاً للآداء المهني ويحد من نشر الشائعات و الأخبار غير الصحيحة. وضرورة الإسراع بإصدار قانون لتأسيس نقابة الإعلاميين العاملين بمجال الإذاعة و التلفزيون تمثل حصناً لهم أسوة بنقابة الصحفيين. ودعوة وسائل الإعلام إلى ضرورة عمل أدلة سلوك مهنية لجميع المحطات الإذاعية و القنوات الفضائية و الصحف توجه آداء العاملين بها وتضمن التزامهم بالقيم و المبادئ الأخلاقية للمهنة.

بالإضافة إلى ضرورة دعم الإعلام المصري ودوره على المستوى الخارجي وتطوير هذا الدور بحيث يصبح صوتاً مسموعاً ومؤثراً وينقل صورة حقيقية لواقع المجتمع المصري. وضرورة إلزام المؤسسات الإعلامية المختلفة بالإعلان بشفافية كاملة عن مصادر تمويلها بحيث تكتسب مصداقيتها فيما تبثه من مواد وما تطرحه من قضايا مجتمعية. وتفعيل المجالات التدريبية المهنية بالتعاون بين النقابات والمؤسسات العلمية ذات العلاقة بالمجال الإعلامي بحيث يحقق ضبطاً للآداء المهني انطلاقاً من أن التشريعات وحدها لا تكفي. والاهتمام بإجراء البحوث و الدراسات التي تهتم بتأثير الإعلام الجديد على المرأة و الطفل وإنشاء صفحات ومجموعات رسمية للمؤسسات الدينية مع ضرورة تواصل الأكاديميين مع الممارسين في هذا المجال.

"الإعلام وقضايا المجتمع" في مؤتمر المركز القومي للبحوث

أبريل 2015

أقام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع الجمعية الإحصائية المصرية المؤتمر الدولي الأربعون للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاتها، تحت عنوان: "الإعلام وقضايا المجتمع بين المهنية والمسئولية الاجتماعية". في الفترة 28 و29 أبريل 2015 تحت رعاية د.غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس مجلس إدارة المركز وبرئاسة د.نسرين البغدادى مدير المركز. وتناولت جلسات المؤتمر عدة محاور هي: الإعلام وقضايا التحول الديمقراطي، الإعلام وقضايا المجتمع بين المهنية والمسئولية الاجتماعية، وقضايا الأمن القومي والسياسة الخارجية، الإعلام ووسائل التواصل الإجتماعي بين التأثير والمصادقية، الإعلام وقضايا المجتمع. كما ناقش المؤتمر المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام في الحلقة النقاشية في اليوم الثاني للمؤتمر.

وتناولت الأوراق البحثية المقدمة في الجلسة الأولى للمؤتمر قضايا التحول الديمقراطي في مصر، برئاسة أ.د.صفي الدين خربوش رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة. وقدم خلالها د.محمد أحمد مرسي -كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، ورقة بحثية تحت عنوان "الإعلام والتحول الديمقراطي دراسة في بعض التجارب الدولية والحالة المصرية"، قارن خلالها بين الاجراءات القانونية والسياسة الإعلامية التي تم اتباعها خلال عملية

التحول بالاستعانة بالتجارب التي بدأت في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي. وقدمت د.حنان أبو سكين - المركز القومي للبحوث، ورقة بحثية حول "اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية الانتخابات البرلمانية"، واعتمدت فيها على أسلوب تحليل المحتوى الكيفي لمواد الرأي في عينة عمدية من الصحف المصرية، وتوصلت إلى أن مواد الرأي هذه دارت حول محاور رئيسية هي: المناخ المحيط بالانتخابات البرلمانية، والاطار الدستوري والقانوني للانتخابات البرلمانية، والاطار السياسي والاداري للانتخابات البرلمانية، ومستقبل الحياة البرلمانية.

كما قدمت الباحثة سميرة موسى - كلية الآداب بجامعة كفر الشيخ، ورقة بحثية حول: "قضايا المحليات واتجاهات معالجتها في الصحف المصرية اليومية في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية: دراسة تحليلية"، وتوصلت من خلالها إلى تأثير معالجة الصحف لقضايا المحليات تبعاً لنمط ملكية هذه الصحف وسياساتها التحريرية، بالإضافة إلى غلبة المعالجة السلبية على المعالجة الإيجابية لقضايا المحليات في صحف الدراسة. وفي ورقة بحثية بعنوان "القائم بالاتصال وواقع عملية التخطيط البرامجي بالقنوات المصرية وعلاقتها بالخطط الاعلامية" ناقش د.عماد شلبي - الباحث بالمركز القومي للبحوث، اتجاهات القائم بالاتصال نحو عملية التخطيط البرامجي، وتوصل إلى وجود اتجاه قوي نحو مركزية التخطيط البرامجي سواء في القنوات الحكومية أو الخاصة، وضعف اعتماد القنوات الحكومية على الخطط الصادرة عن اتحاد الاذاعة والتليفزيون، وارتفاع نسبة التخطيط العشوائي بهذه القنوات. وقدم في نهاية الورقة رؤية علمية لتطوير عملية التخطيط البرامجي في القنوات المصرية.

وفي الجلسة الثانية للمؤتمر ناقشت الأوراق البحثية "قضايا الأمن القومي والسياسة الخارجية" وكان رئيس الجلسة اللواء طلعت أحمد موسى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية ورئيس كرسي الاستراتيجية والأمن القومي. وقدمت د.مها عبد المجيد - المركز القومي للبحوث، ورقة بحثية حول: "الخطاب الإعلامي للجماعات الإرهابية على مواقع الإعلام الاجتماعي: استراتيجيات المواجهة

## المؤتمرات

وآلياتها"، من خلال تحليل استخدام هذه الجماعات لمواقع التواصل الاجتماعي، واقتراح استراتيجيات وآليات المواجهة الفكرية لخطاب العنف والإرهاب على ساحة التواصل الاجتماعي أيضا. وتناولت أماني السيد-الباحثة بالمركز القومي للبحوث، موضوع "التناول الصحفي لأزمة سد النهضة" في الورقة البحثية التي قدمتها، واستعرضت من خلالها مدى اهتمام الصحف المصرية بالأزمة وكيفية تغطيتها، وتوصلت إلى حرص الصحف على تغطية الأزمة بشكل علمي من خلال تغطية أسبابها وتطوراتها والحلول المطروحة لها والاطراف المشاركة فيها. وقدمت رانيا فوزي الباحثة بالهيئة العامة للاستعلامات ورقة بحثية تحت عنوان "صورة مصر في الصحافة الاسرائيلية: دراسة تطبيقية على موقع صحيفة يديعوت أحرونوت باللغة العبرية" من خلال تحليل مضمون الصورة الاعلامية لمصر في موقع الصحيفة كدراسة حالة في الفترة من 1 يوليو 2014 وحتى 31 يناير 2015.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر ناقشت الجلسة الثالثة للمؤتمر موضوع الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بين التأثير والمصادقية، ورأست الجلسة د.منى الحديدي الأستاذ بكلية الاعلام بجامعة القاهرة. وقدمت فيها د.هبه جمال الدين ورقة بحثية تحت عنوان "الإعلام التقليدي والإعلام الجديد: من يضع أجندة من؟". وقدمت د.هناء فاروق الأستاذ بكلية الاعلام بجامعة الأهرام الكندية ورقة بحثية حول "التأثيرات المجتمعية لشبكات التواصل: دراسة تحليلية من المستوى الثاني" استهدفت من خلالها تحقيق عدة أهداف تمثلت في رصد التطورات المنهجية والنظرية والفكرية التي شهدتها هذه الدراسات، ورصد أهم القضايا والمجالات المتصلة ببحوث وسائل التواصل الاجتماعي التي تم طرحها في الدراسات الأكاديمية. وكذلك تقديم رؤية نقدية للدراسات في مجال الإعلام والمجتمع، وتقديم أجندة بحثية مرتكزة على رؤية مستقبلية لهذا المجال بناء على تحليل جوانب القصور والضعف في دراسات هذا المجال.

وفي الجلسة الرابعة تناول المؤتمر "الإعلام وقضايا المرأة" تحت رئاسة أ.د.نجوى كامل الأستاذ بكلية الإعلام بجامعة القاهرة. وقدم خلالها د.خالد كاظم ورقة بحثية بعنوان "المرأة والانترنت في صعيد مصر: الوعود والمخاطر" دراسة ميدانية على عينة من النساء بمحافظة سوهاج. وتوصل من خلالها إلى أن الإنترنت يمكن أن يكون إحدى الآليات الهامة والفاعلة والسريعة في عمليات تمكين المرأة في صعيد مصر اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، وإن كان ذلك مرهون بشروط كثيرة أهمها؛ إرادة المرأة ورغبتها في استخدام الإنترنت في تحسين شروط وجودها وإعادة إنتاج ذاتها اجتماعياً بما يحقق لها مزيد من التمكين والفاعلية.

وتناول د.وليد رشاد في ورقته البحثية "التحرش الجنسي عبر الانترنت: دراسة ميدانية بمنهجية الإثنوجرافيا الافتراضية"، وي طرح من خلالها تساؤلاً حول واقع التحرش الجنسي عبر الانترنت، وتوصل إلى وجود مجموعة من الأشكال للتحرش الجنسي عبر الإنترنت تتعرض لها المرأة تبلورت في خمس صور أولها يتعلق بإرسال الصور والفيديوهات الإباحية والثاني يتعلق بالشتائم والنكات الجنسية، والثالث يتعلق بالرموز والإيحاءات الجنسية، والرابع يتمثل في الانتهاكات والتحرش الرمزي الشفوي عبر مواقع الدردشة.

وقدمت أسماء فؤاد المدرس المساعد بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ورقة بحثية حول طرسوم الكاريكاتير وصناعة الصور النمطية: صورة المرأة نموذجاً، وتوصلت من خلالها إلى وجود علاقة متبادلة بين البنية الثقافية للمجتمع ومكانة المرأة فيها وصورتها النمطية التي تظهر بها في رسوم الكاريكاتير، ومشيرة إلى أن النوع الاجتماعي للفنان الذي يرسم الكاريكاتير لا يؤثر على صورة المرأة في رسومه، وهو ما يعد مؤشراً خطيراً لتدنى مستوى الصورة الذاتية لدى المرأة، خاصة في ظل عدم وجود محاولات فعلية من قبل رسامي ورسامات الكاريكاتير لتغيير النماذج النمطية المتوارثة، والمنطلقة من التراث الثقافي بشكل أساسي، وتعاملهم مع هذه النماذج كآلية للإضحاك، دون تعمد لتشويه صورة المرأة.

مؤتمر "التربية الإعلامية في مواجهة غزو العقول في العصر الرقمي" بالأهرام  
الكندية أبريل 2015

أقامت كلية الاعلام بجامعة الأهرام الكندية مؤتمرها الدولي السنوي الرابع تحت عنوان "التربية الإعلامية في مواجهة غزو العقول في العصر الرقمي" بالتعاون مع منظمة اليونسكو في الفترة من 22 حتى 24 أبريل الماضي. ورأس المؤتمر د.إيلي عبد المجيد عميد الكلية ود.سامي طابع رئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية.

ناقش المؤتمر الخبرات العالمية والعربية في مجال التربية الإعلامية من خلال استعراض تجارب البرازيل واسبانيا وفرنسا والمكسيك ونيجيريا في هذا المجال. ومناقشة وضع التربية الإعلامية في الدول العربية، وعرض تجارب فلسطين والمغرب والسعودية والإمارات ولبنان والسودان والأردن في مجال التربية الإعلامية. وانتهى المؤتمر إلى إعلان إطلاق الفرع العربي للتحالف الدولي للثقافة الإعلامية والمعلوماتية.

وتناول المؤتمر عدد من الأوراق البحثية على عدة محاور أساسية هي: الإعلام وغزو العقول، منهجيات التربية الإعلامية وأدواتها، التربية الإعلامية والممارسات الإعلامية، ودور المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في نشر الثقافة الإعلامية، حقوق جمهور وسائل الإعلام في التربية الإعلامية، مستقبل التربية الإعلامية في مصر والعالم العربي، الثقافة الإعلامية والمعلوماتية ونشر الديمقراطية والمواطنة.

وكان من بين البحوث المقدمة في المؤتمر ورقة بحثية لد. أسماء الجبوشي المدرس بقسم الإعلام بأداب المنصورة، تناولت فيها آراء واتجاهات الجمهور نحو صورة الإرهابيين بالتلفزيون والعوامل التي أدت إلى تشكيل هذه الصورة وسبل ضبطها وتنظيمها. كما تناول د.محمود منصور هيبه الأستاذ المساعد بكلية التربية النوعية بجامعة بنها، موضوع "دور الصحف المصرية في تكوين تصورات طلاب

## المؤتمرات

الجامعات حول مفهوم الإرهاب" للتعرف على دوافع الإرهاب وأشكاله والأساليب التي تقدمه به الصحف المصرية من وجهة نظر طلاب الجامعة.

وتناولت د.منى مجدي - مدرس بإعلام القاهرة، موضوع "مدى تحكم الأسرة المصرية فيما يتعرض له الأطفال عبر التلفزيون والإنترنت" لرصد مدى ادراك الأسر لأهمية مراقبة ما يتعرض له الأطفال في المرحلة الابتدائية وسبل تحقيق هذه الرقابة على التلفزيون او الانترنت.

وفي الورقة البحثية التي قدمتها د.أمل السيد متولي دراز الأستاذ بكلية الاعلام بجامعة الأهرام الكندية، تناولت موضوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في الصفحات المتخصصة. وقدمت د.منى جابر عبد الهادي، مدرس بإعلام بني سويف، ورقة بحثية حول مدى تأثير المعايير المهنية والأخلاقية في تعامل الجمهور المصري مع مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال دراسة الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بعد ثورتي 25 يناير و 30 يونيو وأثناء الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وجاءت الورقة البحثية المقدمة من الباحثة دعاء محمد فتح الله - المدرس المساعد بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، لتقدم نموذج مقترح لاختبار العلاقة بين مهارات التربية الإعلامية الإخبارية ومستويات المعرفة السياسية، واستهدفت من خلالها تطوير مقياس لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية لقياس مستويات معالجة الفرد لمعلومات الأخبار ومستويات المعرفة السياسية لدى الفرد، ويركز على قياس مهارات التربية الإعلامية الإخبارية بالتطبيق على التعرض للأخبار من خلال قراءة الصحف الإلكترونية.

وسعت الباحثة ماري منصور - المدرس المساعد بإعلام القاهرة - من خلال ورقتها البحثية "تأثير نمط الملكية والمنافسة علي معالجة الصحف المصرية لقضايا الصحافة والعلاقات بين الصحفيين"، إلى التعرف على تأثير نمط الملكية

## المؤتمرات

والمنافسة على معالجة الصحف المصرية لقضايا الصحافة والصحفيين والتي تعكس الصورة التي تقدمها الصحافة عن نفسها وكيف تأثرت تلك المعالجة بالسياسة التحريرية والظروف السياسية، والالتزام الأخلاقي والممارسة المهنية للصحفيين في إطار المسؤولية الاجتماعية للصحفي تجاه جماعته المهنية و التي تعكس مدى حرصه على سمعة تلك الجماعة ودفاعه عن قضاياها.

### مؤتمر اللغة والهوية في إفريقيا في ضوء المتغيرات الراهنة - أبريل 2015

أقام معهد البحوث والدراسات الأفريقية التابع لجامعة القاهرة مؤتمرا حول اللغة والهوية في إفريقيا في ضوء المتغيرات الراهنة على مدار يومي 5 و6 أبريل 2015، وذلك تحت رعاية أ.د. جابر نصار رئيس الجامعة وأ.د. السيد عبد الخالق وزير التعليم العالي، والسفير سامح شكري وزير الخارجية والسفير صلاح الدين عبد الصادق رئيس الهيئة العامة للاستعلامات. وكان الرئيس الشرفي للمؤتمر د. محمود فهمي حجازي العالم اللغوي والرئيس الأسبق لجامعة نورمبارك بكازاخستان، ورئيس المؤتمر أ.د. حسن محمد صبحي عميد المعهد، وأ.د. سلطان فوللي وكيل المعهد للدراسات العليا وأ.د. حسين مراد وكيل المعهد لشئون خدمة المجتمع. وأ.د. محمد علي نوفل رئيس قسم اللغات الأفريقية ومقرر المؤتمر.

وشارك في المؤتمر عدد كبير من الباحثين من مختلف الدول الأفريقية، وتناول المؤتمر عدة محاور هي: اللغات الأفريقية واشكالية الهوية في ضوء التحديات السياسية المعاصرة، والمتغيرات الاجتماعية والديموغرافية وانعكاساتها على الهوية اللغوية واليقافية في القارة، اللغات الأفريقية ووسائل الاعلام في القارة، والجذور التاريخية للمتغيرات الراهنة لقضايا اللغة والهوية في أفريقيا، ورؤية الأدب والأدباء للهوية الأفريقية في الألفية الجديدة، والرمزية ودورها في إبراز الهوية الأفريقية، واللغة العربية والواقع اللغوي في القارة الأفريقية: التأثير والتأثر، واللغات الأفريقية وقضايا التعليم، وتدوين اللغات الأفريقية بالحرف العربي: الآليات والمخرجات، ودور الزوايا في الحفاظ على اللغة والهوية العربية في أفريقيا.



## المؤتمرات

وتناولت البحوث المقدمة في المحور الخاص باللغات الأفريقية ووسائل الاعلام بحوثا مقدمة باللغة العربية وأخرى مقدمة باللغة الانجليزية، وجاءت حول:

"خصائص الكتابة الصحفية في المقالات الافتتاحية للصحف المصرية - دراسة تحليلية على الأهرام واليوم السابع" لمازن محمد عبد العزيز و أميرة على ماهر عبد العليم. وهدفا من خلالها إلى التعرف على أهم خصائص اللغة في المقالات الافتتاحية في الصحف القومية والخاصة، والمقارنة بينهما من خلال استخدام أداة تحليل المضمون.

و"استخدامات طلاب أقسام اللغة الانجليزية بالجامعات الليبية للمواد التليفزيونية المقدمة باللغة الأجنبية والإشباع التي تحققها لهم" لد.أحمد محمد مسعود. وتوصل من خلالها إلى تفوق دوافع التعرض النفعية لطلاب أقسام اللغة الانجليزية بكليات جامعة عين شمس لمشاهدة المواد التليفزيونية المقدمة باللغة الانجليزية على الدوافع الطقوسية.

وتناول مصطفى أبو بكر صادق في ورقته البحثية المقدمة للمؤتمر ثقافة الهوسا في وسائل الاعلام وكيفية تقديمها فيها. وجاء في المؤتمر ورقة بحثية حول النشر متعدد اللغات في شمال نيجيريا للباحث Ado Ahmed Gidan Dabino ويتناول فيها كيف أسهم تراجع الدولة في السبعينات من القرن الماضي في إتاحة الفرصة لنشر الابداع من خلال دور نشر خاصة قامت بنشر المؤلفات الأدبية كما نشرت أيضا الصحف والمجلات.

ورقة بحثية حول الاعلام واللغة والاستقرار السياسي في نيجيريا للباحث Attahiru Ahmed Sifawa ، ويشير فيها إلى الفقر اللغوي وسوء الفهم للغة النيجيرية بين الصحفيين والشباب في نيجيريا، ودعا إلى ضرورة الحفاظ على لغة السكان الأصليين لنيجيريا من خلال تدريسها في المقررات الدراسية في المدارس، كما تعرضت الورقة البحثية أيضا للدور السياسي الذي تقوم به وسائل الإعلام المطبوعة في نيجيريا.

## المؤتمرات

---

وورقة بحثية تتناول بالمشح الأخطاء المتعلقة باستخدام لغة الهوسا في بعض وسائل الاعلام الدولية، للباحث Is`haq Idris Guibi ويقدم فيها بيانات عن الاخطاء التي وقعت فيها بعض الاذاعات الدولية التي تستخدم لغة الهوسا كصوت أمريكا وراڊيو فرانس والاذاعة البريطانية وغيرها، ويقدم مقترحات لتجنب حدوث ذلك في المستقبل.

وورقة بحثية حول دراسة حالة لسياسة اللغة النيجيرية ووسائل الاعلام للباحث Dr.Garba Kawu Daubu ويناقش فيها مسألة تعدد اللغات في دولة نيجيريا وكيفية استخدام وسائل الاعلام للحفاظ على هذه اللغات من خطر الاختفاء.

والورقة البحثية التي قدمها الباحث S.A.Abdulmumin حول اللغات الافريقية والإعلام وناقشت دور لغة الهوسا في الاذاعات الدولية على اعتبار أنها اللغة الأكثر انتشارا في أفريقيا سواء كلغة أولى في بعض المناطق أو لغة ثانية في مناطق أخرى.